أكد أنه ليس هناك حرية صحافة في أمريكا

ترامب : الجلسات العلنية بشأن مساءلتي عار وإحراج للشعب

وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء الجلسات العلنية التي يعقدها مجلس النواب بشأن مساءلته بهدف عزله بأنها «عار» و«إحراج» للشعب، ولكنه قال إن الأمر يعود للأمريكيين في إصدار حكمهم على إفادات الشهود.

وقال ترامب إنه لا يعرف أحداً من الشهود الرئيسيين الذين أدلوا بأقوالهم يوم الثلاثاء والذين وصفهم من قبل بأنهم «ليسوا من معارف ترامب على الإطلاق». وسبق أن شن الرئيس الأمريكي هجمات عبر تويتر على العديد من الموظفين الحكوميين الأمريكيين الذين أدلوا بشهاداتهم في التحقيق.

وكان اللفتنانت كولونيل الكسندر فيندمان كبير خبراء مجلس الأمن القومي الأمريكي في شؤون أوكرانيا وجيفيفر وليامز مساعدة مايك بنس نائب الرئيس من بين أربعة شهود أدلوا بأقوالهم أمام مجلس النواب يوم الثلاثاء في التحقيق المتواصل الذي يقوده الديمقراطيون.

وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض خلال اجتماع لإدارته «ما يجري عار وإحراج لشعبنا. إنها عملية احتيال كبيرة».

«لم أر مطلقا هذا الرجل وأعرف الآن إنه يرتدي زيه العسكري عندما يذهب. لا أعرف فيندمان على الإطلاق». وأضاف إنه شاهد جزءا من شهادته.

وأضاف «سأترك الناس يقررون موقفهم. لم أسمع قط عن أي من هؤلاء الأشخاص أكثر من الذي رأيت واحدا منهم أو الذين مرتين، فهم سفراء».

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، الثلاثاء، إن الصحافة في هذا البلد خطيرة، تعليقا على التكهنات بحالته الصحية بعد زيارته نهاية الأسبوع مستشفى عسكريا قرب واشنطن.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

وتوجه الرئيس البالغ من العمر 73 عاما يوم السبت الى مستشفى والتر ريد «لإجراء فحوصه الطبية السنوية»، حسب البيت الأبيض.

وتأتي الزيارة التي لم تعلن مسبقا بعد 9 أشهر فقط من زيارة سابقة، أثارت التساؤلات.

وقال ترامب في اجتماع مع مسؤولين في حكومته: «ذهبت لإجراء فحص طبي. فور عودتي قالت لي زوجتي كيف تسير الأمور يا عزيزي؟ يقولون إنك ربما تعرضت لأزمة قلبية».

وتابع قبل مهاجمة وسائل الإعلام «كنت هناك لفترة قصيرة ضمن الروتين. أكملت جزءا من الزيارة الطبية، والباقي في يناير» المقبل.

وأضاف ترامب «هؤلاء مرضى. الصحافة في هذا البلد خطيرة. ليس لدينا حرية صحافة في هذا البلد، لدينا العكس. لدينا وسائل إعلام فاسدة، آمل أن ينتبهوا لأن هذا أمر سيء للغاية وخطير جدا على بلدنا».

وأصدر طبيب البيت الأبيض بيانا مساء الأحد، أكد فيه «رغم بعض التكهنات، لم يشعر ترامب بأي ألم في الصدر، ولم تشخص لديه أو «تعالج مشاكل عاجلة أو حادة».

وكان الطبيب شون كونلي أكد بعد فحصه السابق في فبراير الماضي، أن ترامب «في صحة جيدة للغاية».

كما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين بزيادة العقوبات الجمركية على الواردات الصينية، إذا استحال التوصل إلى اتفاق في الصراع التجاري بين البلدين.

وعلى هامش جلسة للحكومة الأمريكية في البيت الأبيض، قال ترامب الثلاثاء: «على الصين أن تبرم اتفاقا يروق لي».

وهدد بزيادة العقوبات الجمركية «إذا لم يفعلوا ذلك».

وقال ترامب، إنه «سعيد للغاية بالوضع الراهن في العقوبات الجمركية ضد الصين» وإذا لم نبرم اتفاقا مع الصين، فلن أفعل شيئا سوى مواصلة زيادة الجمارك».

وتخوض الولايات المتحدة والصين منذ أكثر من عام حربا تجارية.

وأشعل ترامب الصراع بالأساس بسبب غضبه من تصدي الصين إلى أمريكا أكثر بكثير مما تصدره أمريكا إلى الصين.

وأعلن ترامب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التوصل إلى اتفاق مع بكين على اتفاق جزئي، لكن لم يتضح بعد متى وأين سيبرم.

من جهة أخرى انطلق الثلاثاء، الأسبوع الثاني من جلسات الاستماع العلنية في تحقيق بالتقصير ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أين أعرب شاهدان عن مخاوفهما من الاتصال الهاتفي في 25 يوليو الماضي، محور التحقيق.

واستمع الشاهدان، الخبير الكبير في الشؤون الأوكرانية في مجلس الأمن القومي الأمريكي الكسندر فيندمان، وجيفيفر ويليامز مساعدة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، لمحادثة 25 يوليو الماضي، بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وشهد فيندمان وويليامز بأن حديث ترامب في الاتصال الهاتفي أثار مخاوفهما، وقالت ويليامز إنها «وجدت أن الاتصال غير عادي بسبب تناقضه مع المكالمات الرئاسية الأخرى التي استمعت إليها، وأنه تضمن تأفيات حول ما بدا شأنا سياسيا محليا» مضيفة أنها اضطربت من «طابعها السياسي، وأبلغت بنس بملخص المكالمة».

وقال فيندمان، وهو ضابط في الجيش حضر بزيه العسكري الأمريكي، إنه وجد غير مناسب أن يطلب الرئيس من سلطة أجنبية التحقيق ضد منافس سياسي محلي، وأنه يفوض الأمن القومي الأمريكي وسياساته تجاه أوكرانيا.

وأوضح أنه أبلغ على الفور كبار الشخصيات في سلسلة القيادة بمخاوفه من الاتصال الهاتفي.

خامنئي: الشعب الإيراني لم يصنع الاحتجاجات الأخيرة

المرشد الإيراني علي خامنئي

طهران – «وكالات» : ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، أن وزارة الخارجية الإيرانية استدعت السفير السويسري في طهران أمس الأربعاء، بسبب تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو التي عبر فيها عن دعمه للمحتجين الذين تظاهروا في إيران عقب رفع أسعار البنزين.

وقالت إيران حسب الوكالة للسفير، الذي يمثل المصالح الأمريكية في إيران بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين طهران وواشنطن، إن التصريحات الرسمية الأمريكية تدخل في الشأن الداخلي الإيراني.

من ناحية أخرى قال الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي الثلاثاء، في تصريحات نشرت على موقعه الرسمي على الإنترنت، إن الاحتجاجات التي اندلعت في الآونة الأخيرة بعد رفع أسعار البنزين، هي مسألة أمنية وليست من صنع الشعب.

وأضاف «على الأصدقاء والأعداء أن يعلموا أننا تصدينا للعدو عسكريا، وسياسيا، وأمنيا».

وقال في إشارة إلى الاحتجاجات: «هذا ليس من صنع الشعب، هذا فعل الأشرار، هذا ما يفعله الأشرار، يجب الالتفات إلى هذا الأمر».

البنتاغون: إيران ستحدث قواتها إذا رفع عنها الحظر في العام المقبل

واشنطن – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون، في تقرير جديد، إن إيران ستسعى إلى تحديث قواتها بشراء أنظمة تسليح متطورة بمجرد أن ترفع الأمم المتحدة الحظر على الأسلحة الذي فرضته عليها، في العام المقبل.

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ الأمريكية عن بيان الثلاثاء، لوكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية، أن إيران تريد شراء أسلحة «لم يكن بمقدورها الحصول عليها لعقود «عندما ينتهي الحظر في أكتوبر 2020، في إطار تسوية بموجب الاتفاق النووي بين القوى العالمية وإيران، في 2015.

وسيسمح ذلك لإيران بشراء الأسلحة التي ليس بمقدورها تصنيعها محليا، مثل الطائرات المقاتلة المتطورة والدبابات المتقدمة.

ومنذ أن انسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من الاتفاق النووي، تضغط إدارته على المجتمع الدولي لمنع إيران من شراء أسلحة متطورة، قائلة إنها «ستزيد الاضطراب الذي تشهده المنطقة».

وسيكون بمقدور دول مثل روسيا، والصين بيع أسلحة متطورة لإيران، وسيكون النظام الإيراني حرا في بيع الأسلحة لأي طرف آخر، ما سيؤجج سباق التسلح في الشرق الأوسط.

«الشيوخ» الأمريكي يوافق بالإجماع على قانون يخص هونغ كونغ

مظاهرات هونغ كونغ

واشنطن – «وكالات» : وافق مجلس الشيوخ الأمريكي بإجماع الأصوات الثلاثاء على تشريع يستهدف حماية حقوق الإنسان في هونغ كونغ في ظل كبح الصين لحركة الاحتجاج المطالبة بالديمقراطية التي سيطرت على المركز المالي الحيوي لأشهر.

وبتصويت أعضاء مجلس الشيوخ بالصوت بتنقل «قانون حقوق الإنسان والديمقراطية في هونغ كونغ» إلى مجلس النواب الذي وافق في وقت سابق على النسخة التي أعدها للقانون. وسيتعين على المجلسين حل الخلافات قبل أن يتسنى إرسال أي تشريع إلى الرئيس دونالد ترامب للنظر فيه.

وقال السناتور الجمهوري ماركو روبيو «شعب هونغ كونغ يرى ما سيأتي... إنهم يرون المحاولة المتواصلة للقضاء على الحكم الذاتي وحرياته» متهما بكين بممارسة «العنف والقمع».

والمتظاهرون غاضبون مما يرونه تدخلاً صينياً في الحريات التي تم التعهد بها لهونغ كونغ عندما أعادت بريطانيا مستعمرتها منذ فترة طويلة للحكم الصيني في عام 1997.

وقال مساعدون في مجلس الشيوخ إنهم يتوقعون أن يمضي التشريع قدما في وقت لاحق كتعديل على قانون تفويض الدفاع الوطني، وهو قانون شامل للدفاع من المتوقع أن يقره الكونجرس في وقت لاحق هذا العام.

وبموجب الصيغة التي أعدها مجلس الشيوخ للقانون، سيتعين على وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أن يدلي بشهادة مرة على الأقل في العام بأن هونغ كونغ تتمتع بحكم ذاتي يكفي لأن تكون مؤهلة لأن تحظى بمعاملة تجارية خاصة مع الولايات المتحدة التي تعزز بمكانتها كمركز تجاري عالمي. وسيفرض القانون أيضا عقوبات على الموظفين المسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان في هونغ كونغ.

وقال السناتور الديمقراطي تشوك شومر بعد الموافقة على القانون «أرسلنا رسالة إلى الرئيس تشي (جين بينغ): قمعك للحريات، سواء في هونغ كونغ أو في شمال غرب الصين أو في أي مكان آخر لن يصمد. لا يمكن أن تكون زعيما كبيرا، ولا يمكن أن تكون الصين دولة كبيرة، عندما تقف في وجه الحرية وعندما تكون وحشيا على هذا النحو مع شعب هونغ كونغ الذين يتظاهرون، شبانا وكبارا».

وردت الصين باستنكار تحرك مجلس الشيوخ وتعهد باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية سيادة وأمن هونغ كونغ.

وفي بيان قالت وزارة الخارجية إن على الولايات المتحدة أن تكف عن التدخل في شؤون هونغ كونغ والصين والتحرك لمنع تحول مشاريع القوانين الأحدث بشأن هونغ كونغ إلى قوانين.

مواجهات جديدة بين المتظاهرين والأمن في تشيلي

مظاهرات تشيلي

«وكالات» : اندلعت مواجهات جديدة بين متظاهرين وقوات أمن في العاصمة التشيلية سانتياغو خلال الساعات الأخيرة.

واندلعت المواجهات مساء الثلاثاء، ما جاء بعد يوم واحد من ذكرى مرور شهر على اندلاع الأزمة الاجتماعية في البلد اللاتيني.

وتمركزت الاشتباكات في شوارع قريبة من ميدان إيطاليا، الذي كان مقر الاحتجاجات الشعبية، وحيث احتشد الثلاثاء مئات المحتجين.

وخلال المواجهات، استخدمت قوات الأمن قنابل غاز مسيل للدموع وطلقات الخرطوش بينما اعتمد المتظاهرون على الحجارة.

وأعلنت الشرطة في نفس الليلة تعليق استخدام طلقات الخرطوش في الاحتجاجات التي لا يكون فيها خطر على حياة أفرادها.

وجاء هذا التعليق بعد نشر تقرير عن استخدام الشرطة خلال التعاطي مع المتظاهرات لطلقات ليسن مطاطية إنما أيضا تحتوي على رصاص.

يشار إلى أن الاحتجاجات اندلعت في تشيلي في 18 أكتوبر رداً على ارتفاع أسعار تذكرة المترو، ولكنها تحولت إلى غضب شعبي ضد الحكومة والنظام الاقتصادي غير المتكافئ في البلاد.

مناظرة حادة حول بريكست بين جونسون وكوربن قبل الانتخابات البريطانية

لندن – «وكالات» : -تواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مساء الثلاثاء مع زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن في مناظرة تلفزيونية هي الأولى بينهما، أملين تحسين موقعهما قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في 12 ديسمبر.

وقال رئيس الوزراء البريطاني المحافظ «لنتضع حداً للمراوغات والمماطلات، والمأزق والانقسامات».

ويعوّل جونسون الذي وصل إلى السلطة أواخر يوليو على الانتخابات المقبلة للحصول على غالبية برلمانية بعدما أفشل البرلمان وعوده في تنفيذ بريكست الذي أرجئ حتى أواخر يناير.

وقال جونسون «ما أن نتمكن من تمرير هذا الاتفاق في البرلمان، ويمكننا ذلك في الاسابيع المقبلة، يمكننا التصدي لأولويات الشعب».

ويسعى جونسون إلى إبرام اتفاق تجاري جديد مع الاتحاد الأوروبي بعد خروج بلاده من التكتل وقبل انتهاء الفترة الانتقالية في ديسمبر 2020، وهي مهلة اعتبرها خصمه غير واقعية.

وقال كوربن «لن ينجحوا في ذلك في بضعة أشهر وتدركون هذا الأمر تماما»، معتبرا أن الأمر سيستغرق «على الأرجح سبع سنوات من التفاوض لإنجاز اتفاق تجاري».

واتهم كوربن رئيس الوزراء بعقد «اجتماعات سرية» مع الولايات المتحدة لفتح قطاع الصحة العامة جزئيا امام شركات الأدوية الأمريكية. ورد جونسون معتبرا الأمر «مختلقا بالكامل».

وهاجم جونسون زعيم حزب العمال على خلفية تردده في ملف بريكست، ورد كوربن «الأمر واضح جدا» مضيفا: «ثلاثة أشهر للتفاوض على اتفاق بريكست جديد» و«ستة أشهر (لإجراء) استفتاء» يتيح للبريطانيين الموافقة عليه أو البقاء في الاتحاد الأوروبي.

ولم يكشف زعيم حزب العمال ما إذا سيؤيد بريكست أو البقاء في الاتحاد الأوروبي في حال أجري هذا الاستفتاء، مكتفيا بتأكيد رضوخه لإرادة الشعب.

إلا أن الهجوم الأعنف شنه أحد الحاضرين للمناظرة حيث اتهم الرجلين بأنهما لم يرتقيا لمستوى النقاش، متسائلا كيف يمكن لأحد أن يثق بهما.

واستهزأ الحاضرون، وهم من أنصار الحزبين، مراراً بتصريحات كل من الرجلين.

وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي سجالاً حاداً بين الحزبين اللذين اعتبر كل منهما مرشحه فائزاً في المناظرة.

واستمرت المناظرة ساعة واحدة وهي الأولى المتلفزة التي تجمع زعيمي الحزبين الأكبر في بريطانيا، وسط استياء الأحزاب الأخرى الأقل تمثيلا ولا سيما الحزب الليبرالي الديموقراطي والحزب القومي الاسكتلندي المؤيدين للبقاء في الاتحاد الأوروبي.

وبحسب استطلاع أجراه مركز يوغوف ونشرته صحيفة «ذا تايمز» مساء الثلاثاء يتصدر المحافظون نوايا التصويت مع 42 بالمئة مقابل 30 بالمئة لحزب العمال.

لكن على الرغم من تقدم المحافظين في استطلاعات الرأي، يشير المحللون السياسيون إلى أنه من غير الممكن التنبؤ بنتيجة الانتخابات.

وأعطى استطلاع آخر أجراه مركز يوغوف بعد انتهاء المناظرة التلفزيونية جونسون نسبة تأييد بلغت 51 بالمئة مقابل 49 بالمئة لكوربن.

وتناولت المناظرة الخدمات العامة والاقتصاد والبيئة والأمير أندرو نجل الملك إليزابيث الثانية الذي تصدر عناوين الصحف بعد مقابلة تلفزيونية حول علاقة الصداقة التي كانت تربطه بالمتمول الأميركي جيفري إبستين المدان بممارسات على صلة بممارسة الدعارة والذي انتحر في سجنه في 10 أغسطس.

وقال كوربن «هناك تساؤلات خطيرة تتطلب أجوبة»، مؤكدا تضامنه مع عائلات الضحايا وهو ما أكده بدوره جونسون معتبرا أن «العدالة يجب أن تأخذ مجراها».

أفغانستان: مقتل 12 جندياً في هجوم شنته طالبان

كابول – «وكالات» : صرح مسؤولون أفغان أمس الأربعاء بأن 12 جندياً، على الأقل، لقوا حتفهم في هجوم شنه مسلحون من حركة طالبان على نقطة بإقليم قندوز، شمالي البلاد.

وقال العضوان بمجلس الإقليم، مولوي عبد الله، وصفي الله أميري، إن «4 آخرين أصيبوا في الهجوم الذي استهدف الليلة الماضية نقطة للجيش في منطقة «إمام صاحب» بالإقليم».

وأوضح المسؤولان أن طالبان تسيطر على مناطق بالإقليم منذ فترة.

وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية وقوع اشتباكات بين قوات أفغانية ومسلحين من طالبان في المنطقة، إلا أنها أشارت إلى مقتل جندي أفغاني واحد.

وتواصل طالبان شن هجمات تستهدف القوات الأفغانية والدولية، رغم إعلان الجماعة أن الإفراج أخيراً عن قيادات منها قد يساعد في دفع عملية السلام.